هجوم حاد على قناة العربية بسبب تطفلاتها المعتادة

أظهرت قناة "العربية" السعودية ما وُصف بأنه شكل من أشكال اللامهنية، في تغطيتها للانتخابات التركية التي جرت اليوم الأحد، في اقتراع يوصف بأنه أكبر تحدٍ للرئيس الحالي رجب طيب أردوغان.

قناة العربية كانت تستعرض تفاصيل الساعات الأول من الاقتراع الرئاسي، من قِبل موفدتها لدى أنقرة فاطمة محمد، التي زعمت أن أغلب من تتحدث إليهم يصوتون لمرشح المعارضة كمال كليجدار أوغلو.

وادعت أن قلة من المصوّتين الأتراك في المركز الذي كانت تقف فيه يصوتون للرئيس الحالي رجب طيب أردوغان، واستعرضت بالعدسة الغرفة التي يُدلي فيها كليجدار أوغلو بصوته في العملية الانتخابية.

وكرّرت مراسلة القناة السعودية، لأكثر من مرة، أن الأصوات تتجه لمرشح المعارضة، ونقلت عن شابة تركية أن الاقتصاد هو أحد الأسباب التي تجعلها تصوت لصالح أوغلو، ثم انهارت الفتاة من البكاء.

وأخذت مراسلة القناة السعودية تنقل رسائل نسبتها إلى هذه الشابة التركية، بخصوص أنّ المواطن

التركي يزداد فقراً بشكل يومي، وأن استمرار أردوغان يعني استمرار الفقر.

وعلّق المحلل السياسي ياسر الزعاترة الذي نشر مقطع الفيديو عبر حسابه على تويتر، قائلاً: "قناة "العربية" وانتخابات تركيا!! ابتسم قليلا مع التغطية المهنية للقناة!! هي لا تحب صناديق الاقتراع بطبيعة الحال، تماما مثل كلّ "الليبروجامية". لكن حين تحضر الصناديق، يكون خيارها معروفا.. الله غالب".

وفيما جادل أحد النشطاء بأن القناة لم تخطئ، كونها تغطي الانتخابات من مركز سيدلي فيه كمال كليجدار أوغلو بصوته، فردّ الزعاترة: "هل تغطية الانتخابات تتم من خلال مركز محسوم لصالح طرف؟.. وإذا حدث، فيجب تفسير ذلك.. أظنك تعرف الحقيقة.. فلا تدافع عن باطل القوم".

فيما كتب الناشط محمد عبد الله المسمري، بأن القناة السعودية تريد أن تكون معارضة أكثر من المعارضة نفسها.

وكتب الناشط وسام زعموط: "قناة العبرية احقر وسيلة اعلامية في التاريخ".

تفاعل "سيد": "لو كانت قناة العربية في زمن النبوة ما اجتمع المنافقون إلا فيها، ولا أُنفقت أموال بني قريظة إلا عليها.. الشيخ عبدالعزيز الطريفي".

وتوجه صباح اليوم الأحد أكثر من 60 مليوناً من الناخبين الأتراك إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس للبلاد، إضافة إلى 600 نائب سيشكّلون البرلمان 28 في تاريخ الجمهورية.

وفتحت مراكز الاقتراع الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي، ويستمر التصويت حتى الساعة الخامسة مساء، حيث يتنافس على منصب الرئاسة الرئيس التركي، مرشح تحالف "الجمهور" رجب طيب أردوغان، الذي يطمح إلى الفوز بولاية ثانية وأخيرة بعد تحول البلاد إلى النظام الرئاسي، ومرشح تحالف الشعب وزعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليجدار أوغلو، ومرشح تحالف الأجداد سنان أوغان.

وكان مرشح حزب البلد محرم إينجه قرر الانسحاب قبل ثلاثة أيام من الاستحقاق الرئاسي، في حين يتنافس 24 حزباً سياسياً على مقاعد البرلمان.

ويبلغ عدد المواطنين الذين يحقّ لهم التصويت في هذه الانتخابات 60 مليوناً و697 ألفاً و843 ناخباً، منهم 4 ملايين و904 آلاف و672 ناخباً يصوتون لأول مرة.

وأدلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بصوته في الانتخابات البرلمانية والرئاسية بأحد مراكز الاقتراع بإسطنبول.

وعقب عملية الاقتراع، قال أردوغان في تصريح صحافي، إنه لا توجد أي مشاكل في عملية التصويت بعموم البلاد، مؤكداً أن التصويت جارٍ في المناطق المنكوبة بالزلزال بشكل طبيعي.

ودعا أردوغان، الأتراك للإقبال بكثافة للمشاركة في العملية الانتخابية، وعبّر عن أمله بأن تكون نتيجة الانتخابات "جيدة لمستقبل تركيا".

في حين أدلى المرشح الرئاسي كمال كليجدار أوغلو، بصوته، وقال إن تركيا "اشتاقت للديموقراطية".